

المحاضرة 41 - حديث: (إن الله يرضى لكم ثلاثا... - الحديث -

المستوى الرابع - د. موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

والسنة للعلم كالأزهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. أما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:00](#)

حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم ولقاء يتجدد في هذه القناة المباركة وفي هذه الأكاديمية المباركة أكاديمية زاد ومع مادة الحديث الشريف مع كلام سيد البشرية وهذي مكيان الوثنية - [00:01:05](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم اليوم معنا الحديث الثالث عشر حديث أبي هريرة رضي الله عنه وأرضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يرضى لكم ثلاثا - [00:01:26](#)

ويكره لكم ثلاثا إن الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم إن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وإن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا هذه الثلاث التي يرضاها الله - [00:01:45](#)

ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال رواه مسلم آآ نقف مع المعاني الكلمات قوله قيل وقال هاي الاشتغال بما لا يعني من أقاويل الناس وقوله إضاعة المال أي بانفاقه - [00:02:05](#)

في المعاصي أو الإسراف فيه في المباحات وقوله إن تعتصموا بحبل الله أي بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كان كتابا أو سنة عنه عليه الصلاة والسلام أيها الأحبة الأفاضل - [00:02:30](#)

أه حديث جامع مانع فيه من الفوائد الشيء الكثير. ونحتاج إلى لقاءات كثيرة حوله ولكن كما يقولون يكفي من القلادة ما أحاط بالعنق أولا إن الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا - [00:02:46](#)

وفي هذا أيها الأحبة إثبات صفة الرضا لله سبحانه وتعالى إثبات صفة الرضا لله سبحانه وتعالى. وإن الله عز وجل يرضى وإن الله عز وجل يغضب وإن الله سبحانه وتعالى يكره - [00:03:04](#)

وهذه صفات كما هو منهج أهل السنة والجماعة صفات تليق به سبحانه جل في علاه صفات تليق به سبحانه جل في علاه ليست كصفات الخلق لا الله عز وجل له صفات تليق به - [00:03:21](#)

له وجه يليق به له عين تليق به له يد تليق به. له أصابع تليق به سبحانه جل في علاه له قدم تليق به سبحانه طبعنا نحن كمسلمين كان السنة والجماعة نحن لا ندخل في الكيفية - [00:03:41](#)

لكن نؤمن بها كما جاءت طيب أه بالنسبة لصفات الله مثلا نقول إن الله عز وجل من صفاته أنه يرضى ومن صفاته سبحانه وتعالى أنه أنه يكره لكن دائما الصفات التي فيها نقص - [00:03:59](#)

آآ ما تطلق على الله مثلا ويمكرون ويمكر الله. ما نقول الله ماكر حاشاه سبحانه ولكن نقول الله يمكر بالظالمين. يمكر بالكافرين. يمكر بالمجرمين وتطلق على الله مضافة ويكره لكم ثلاثا - [00:04:18](#)

الله سبحانه وتعالى يكره لكن يكره الشيء الذي لا يرضاه سبحانه وتعالى كلها تليق به سبحانه جل في علاه إذا هذا في باب الصفات أننا نثبت لله عز وجل صفاتا تليق به تليق بالله - [00:04:35](#)

سبحانه جل في علاه طبعنا بدون تكييف ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تمثيل. كما آآ كما يمكن أن تليق بالله سبحانه أو كما تليق بالله

سبحانه وتعالى طيب نأتي الان الى هذه الامور الثلاث - [00:04:53](#)

التي يرضاها الله عز وجل والامور التي يكرهها الله سبحانه وتعالى قال فيرضى لكم يرضى لكم. يعني ايه يأمركم يأمركم اذا الله

سبحانه وتعالى رضي عن شيء يعني ندبنا اليه امرنا به - [00:05:10](#)

قال ان تعبدوه اول قضية عندنا في الحديث عبادة الله سبحانه وتعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا امر الله وشرع

الله ان لا نعبد الا الله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:05:28](#)

تجد ان الامر بالعبادة في آيات كثيرة لما حدث اللقاء بين الله سبحانه وتعالى وبين موسى بن عمران في طور سيناء قال الله انني انا

الله لا اله الا انا - [00:05:51](#)

انني انا الله لا اله الا انا فاعبدي فاعبدي واقم الصلاة لذكري اذا امرنا الله عز وجل ايش ان نعبد سبحانه وتعالى ويقول الله سبحانه

وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:06:04](#)

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين الاصل من خلقي وخلقك وخلق الانس والجن العبادة

الامة المكلفة الانس والجن المكلفون بالعبادة والجن كذلك مكلفون بالعبادة. طيب الملائكة - [00:06:26](#)

هذا سؤال مهم. الملائكة هل الملائكة مكلفة بالعبادة؟ لا الملائكة ليست مكلفة بالعبادة معقولة نعم الملائكة مجبولة على العبادة

الملائكة خلقها جبلت على العبادة وهم يعبدون الله لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:06:50](#)

فليسوا مكلفين المكلف انا وانت والبشر والجن نحن اهل التكليف اما الملائكة ليست مكلفة ابدا انما هي مجبولة على العبادة. لا

يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون هذي معلومة مهمة - [00:07:19](#)

طيب العبادة كما قال شيخ الاسلام رحمه الله اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال والاعتقاد قول وفعل واعتقاد

مثل الايمان اذا العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله. من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة - [00:07:36](#)

طيب الاقوال الظاهرة والباطنة. الاقوال مثل ماذا الاقوال اه ذكر الله سبحانه وتعالى قراءة القرآن الامر بالمعروف النهي عن المنكر

الدعوة الى الله سبحانه وتعالى الاصلاح بين الناس هذه كلها من الاقوال - [00:08:02](#)

وعندك اقوال ظاهرة واقوال باطنة اقوال تظهر للناس اقوال بينك وبين نفسك والافعال كذلك الافعال في افعال ظاهرة وفي افعال

باطنة الافعال الظاهرة كالحج والعمرة والصلاة والزكاة والجهاد في سبيل الله. ها ووصلة الارحام - [00:08:22](#)

هذه كلها افعال ظاهرة. افعال باطنة وممكن افعال القلوب كذلك الخوف الرجاء والتقوى والانابة والافتقار والانكسار والتذلل واشياء

كثيرة فاذا العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه كل ما يحبه الله ويرضاه يسمى عبادة. اقوال وافعال ظاهرة وباطنة -

[00:08:40](#)

فاذا انت وانا ونحن جميعا كلنا امرنا بالعبادة وما خلقت الجن والانس تأكيد الا ليعبدون قضية الرزق والعمل والسعي في الارض هذه

كلها من من الاسباب الاخرى ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - [00:09:04](#)

اذا نحن امرنا بالعبادة. اذا جاءت العبادة جاء الخير يسعى خلف العبادة ثم نعود اليكم ان شاء الله صلى الله على محمد وعلى اله

وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:09:24](#)

منذ ان فارقت النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يزال يذكرها بارق الكلمات واطيب العبارات. وفاء لها واعترافا بجميلها. حتى قال

لاحدى زوجاته حين غارت منها اني قد رزقت حبها. انها ام المؤمنين - [00:09:39](#)

خديجة بنت خويلد بن اسد القرشية رضي الله عنها. الزوجة الوفية والمؤمنة الصابرة التقية اولى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم

وام جميع اولاده سوى ابراهيم. ولد بمكة سنة ثمان وستين قبل الهجرة. وكانت من اعرق بيوتات قريش نسبا وحسبا وشرفا. ولذا

نشأت - [00:10:10](#)

على الاخلاق الكريمة والصفات الحميدة. فكانت عفيفة رصينة ذات عقل وحزم. وحين سمعت بخبر الصادق الامين، صلى الله عليه

وسلم، رغبت في ان تجعله يعمل في تجارتها فعمل فيها. فربحت اضعاف ما كان - [00:10:38](#)

كانت تريح مع غيره فوسطت من عرض عليه الزواج منها فوافق عليه الصلاة والسلام وتزوجها. كانت رضي الله عنها تعد للنبي صلى الله عليه وسلم الزاد الذي يكفي. حينما كان يتعبد في غار حراء - [00:10:58](#)

وقد هرع اليها بعدما فاجنه الوحي وهو في الغار فطمأنته بقولها كلا والله ما يخزيك الله ابدا فكانت اول من اسلم من الناس قاطبة وخير من بنفسها ومالها ظلت مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي - [00:11:16](#)

فتاة صابرة على اذى قريش حتى وقع حصار قريش على بني هاشم وبني المطلب في شعب ابي طالب فالتحقت بزوجها في الشعب وعانت معه في سبيل الله. ما عاناها بنو هاشم من جوع ومرض. مدة ثلاث سنوات - [00:11:38](#)

وتوفيت رضي الله عنها قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنوات فذهبت وبقي اثرها من فضائلها ما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:11:58](#)

يا رسول الله هذه خديجة قد انتك معها انا وفيه طعام او انا وفيه شراب فاذا هي انتك فاقرا عليها السلام من ربها عز وجل ومني. وبشرها ببيت في الجنة من قصب - [00:12:20](#)

لا صخب فيه ولا نصب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ما زلنا ايها الاحبة مع هذه الدررة العظيمة من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:39](#)

ان الله عز وجل يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم ايش؟ ان تعبدوه ما زلنا في العباداة وان الانسان ينبغي ان يجعل حياته كلها لله عبادة طيب هنا سؤال مهم جدا قضية قد يغفل عنها الناس - [00:13:13](#)

كيف اجعل عاداتي عبادات كيف احول العادة الى عبادة يمكن نعم يمكن متى اذا احتسبت اذا احتسبت وكما قال صلى الله عليه وسلم وفي بضع احدكم صدقة قال ويأتي احدنا شهوته وله فيها اجر؟ قال ارايتم من وضعها في حرام ما عليه وزر؟ قالوا نعم. قال فكذلك اذا وضعها في حلال - [00:13:30](#)

انت حينما تحتسب كل اعمالك لله عز وجل تصبح عبادة انسان ينام ليش تنام؟ قال والله تعبان جزاك الله خير طيب فلان ليش تنام؟ قال والله انا ودي انا مرتاح عشان اقوم اخر الليل اصلي ركعتين واروح المسجد واصلي الفجر في المسجد اه شوفوا هذا الثاني نومه عبادة - [00:13:57](#)

لانه ابتغى به وجه الله سبحانه وتعالى عملك واحد يعمل لاجل المال واحد يعمل لاجل ان اه يكف نفسه عن الناس ويحفظ اهله ويتصدق وينفق وكذا وكذا فرق هذا الثاني له اجر في عمله والاول ما له اجر لانه فقط من اجل المال فقط مجرد - [00:14:20](#)

الطعام والشراب تأكل الطعام بنية التقوي للعبادة لك فيه اجر ما لك الذي تنفقه على اهلك مالك الذي تنفقه على اهلك؟ اذا انفقت وانت تحتسب ان هذا لوجه الله وان هذا صدقة عليهم وان هذا من اجل الواجب لهم وان هذا لله عز - [00:14:46](#)

فيهم حتى كذا وحتى كذا يصبح كل اموالك صدقة في موازين حسناتك النبي صلى الله عليه وسلم يقول درهم انفقته في سبيل الله ودرهم انفقته في رقبة ودرهم تصدقت به ودرهم انفقته فيه على اهلك - [00:15:05](#)

اجرا الذي انفقته على اهلك او كما قال صلى الله عليه وسلم اذا نستطيع ان نغير عاداتنا تصبح عبادات هنا الذكاء وهنا الفطنة وقبل ذلك هو هنا توفيق الله سبحانه وتعالى للعبد - [00:15:22](#)

انت بتعيش بتعيش. وتتشتغل وتتشتغل. وتعمل وتعمل. وبتنام وبتنام. وبتاكل وبتاكل. اذا اجعل استصحب النية منذ ان تصبح آآ استشعر انك ستساعد الناس وستقف مع الناس ان جاءكم ما جاءك خلاص النية مبيته عندك - [00:15:39](#)

لذلك النية هذه والتعامل معها هذه يعني تخصص الاذكياء والصالحون من امة محمد وهذا كما قلت توفيق من الله سبحانه وتعالى اذا تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. قد الانسان يعبد الله. قد يعبد الله لكن يشرك هذي كارثة - [00:15:58](#)

كارثة الله سبحانه وتعالى ايش يقول فيك في محكم التنزيل وما يؤمن اكثرهم في سورة يوسف. وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وبعد بداية ماذا يقول؟ وما يؤمن اكثرهم بالله الا هم مشركون - [00:16:21](#)

هذي كارثة كبرى ايها الاحبة الشرك ان الشرك لظلم عظيم اخطر قضية في حياة الامة اخطر قضية الشرك لذلك الله عز وجل لما ارسل

الانبياء والرسل لماذا لانقاذ الناس من الشرك الى التوحيد - [00:16:37](#)

ولذلك الذنب الذي لا يغفره الله ابدا. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما
نعم الذنب الذي لا لا يغفر الشرك - [00:16:58](#)

كل الذنوب الكبائر والصغائر تحت المشيئة الا الشرك يعني من مات مشركا دخل النار هو الواحد قول واحد يا اخي يمكن في استثناء
ما في استثناء يا اخي انت تملك رحمة الله لا انا ما املك رحمة الله. انا اقول ماذا قال الله - [00:17:12](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار احبتي في الله الشرك خطر خطر جدا بعض
الناس يعني يتحصن من الذنوب. يتحصن من الامراض. يتحصن من العدوى. يتحصن من امراض الدنيا. يا اخي تحصن. تحصن من
الشرك - [00:17:35](#)

يا اخي اقرأ تعلم حصن اهلك حصن اهلك من الشرك. نفسك بيتك مجتمعك يا اخواني كارثة انسان لو مرض باي عدوى باي مرض يا
اخوان يرجى له الجنة والخير والمغفرة. لكن لو اصاب الانسان في دينه في توحيد - [00:18:01](#)

كارثة بعض الناس يقول لك انتم يا اخي انتم تشددتم عن الناس الشرك الشرك يا اخي الشرك كارثة اقرأ القرآن ومن يشرك بالله
فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق - [00:18:19](#)

مرتين في سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لماذا الله سبحانه وتعالى يقول يقول يا ابن ادم انك
ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرت - [00:18:39](#)

غفرت لك يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة هنا الخطورة الخطورة ان
الانسان يكون على الشرك وهو ما يدري - [00:18:59](#)

ابتليت الامة مع الاسف ابتليت الامة بالاضححة والمزارات والقبور تدعى من دون الله وتعبد من دون الله. واذا قلنا نتقوا الله قالوا انتم
كذا ليش؟ كذا مشددين يا اخواني النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله - [00:19:16](#)

كارثة الشرك مهلكة من يشرك دخلا مات مشركا دخل النار هذا حكم الله هذا حكم الله ايها الاحبة ما في ولذلك لابد انسان ان ينتبهوا
ان ينتبه حتى الوقت لا يدركنا عندنا مسائل كثيرة في الحديث. لكن يكفي انا اشرنا اليه وهو موضوع خطير خطير خطير -

[00:19:33](#)

هذه القضية الثانية القضية الثالثة قال وان تعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا امة الاسلام كالجسد الواحد مثل المؤمنين في في
توادهم كمثل الجسد الواحد اشتكى منه جزء او عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - [00:20:03](#)

هذا المجتمع واحد هذا المجتمع واحد الله يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الفرقة منبوذة عندنا في الاسلام ممنوعة
الاعتصام الاجتماع الالتفاف الالفة المحبة هذا ديننا اما قضية الافتراق والتفرق لا - [00:20:28](#)

لا ابدا ولذلك الله سبحانه وتعالى في آيات كثيرة اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا. ويقول الله ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم لا لا لامة الاسلام امة الترابط - [00:20:51](#)

امة اللحمة الواحدة اما قضية الاختلاف والافتراق هذا ليس في ديننا ولذلك حذر النبي صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على
احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة. وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة -

[00:21:10](#)

من هم يا رسول الله؟ قال من كان على ما كنت عليه انا واصحابي من انا واصحابي قضية مهمة جدا لذلك الفرقة اذا دبت في الامة
تخلخلت وضعفت واصبحت يعني عرضة لاعدائها - [00:21:30](#)

متى ما اجتمعت اعداء الاسلام يعرفون هذا اعداء الاسلام يعرفون ان المسلمين اذا اجتمعوا وتكاتفوا وتآلفوا لن يغلبوا ابدا لن يهزموا
ابدا ولذلك دائما نجد اعداء الاسلام يوجدون الخلافات والفرقة بين المسلمين - [00:21:53](#)

اكبر شاهد انذاك اقرأ تاريخ الاندلس الاسلام مكث في الاندلس قرابة ثمانمئة سنة يحكم بقوة وصلت جيوش المسلمين الى اوربا

والى ابواب روما والى فرنسا والى غير ذلك لكنهم لما تفرقوا ودب الخلاف بينهم ضعفوا ضعفوا حتى استأصلوا من الاندلس تماما - [00:22:13](#)

سبية الحرائر العربيات المسلمات يوم واحد مئة الف حرة عربية تسبى وانتهى تاريخ الاسلام في الاندلس لماذا التفرق؟ في احد في غزوة احد لما اختلف الصحابة اختلف الرماة على جبل الرماة - [00:22:41](#)

وخالفوا اميرهم ابن جبير رحمه الله رضي الله عنه وارضاه ما النتيجة قتل سبعون من الصحابة. كاد صلى الله عليه وسلم ان يقتل كسرت رباعيته شد رأسه سال دمه نكب المسلمون نكبة عظيمة جدا في مخالفة واحدة. فكيف لما الامة تختلف - [00:23:03](#)

تتنازع والاخوة اللون واحد والدم واحد والدين واحد واللغة واحدة والمنطقة واحدة وتنازع بعض كيف تقوم لنا قائمة بص هذه الاية وهذا الشطر فقط واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. لو طبقه المسلمون - [00:23:23](#)

حكم للنديا ونشرنا الدين بلغنا الكتاب والسنة لكن الفرقة ولا حول ولا قوة الا بالله فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. الحمد لله رب العالمين - [00:23:45](#)

للسفر فوائد عديدة. واثار حميدة وقديما قال الشافعي رحمه الله تغرب عن الاوطان في طلب العلا وسافر ففي الاسفار خمس فوائد تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد. وينبغي للمسافر ان - [00:24:04](#)

احرص قبل سفره على امور منها صلاح النية بالسفر بان يكون لطاعة او امر مباح ان يستخير ويستشير. التوبة وقضاء الدين. والتحلل ممن اساء اليهم. الا ينسى نفقة اهله ليختار الرفقة الصالحة في السفر - [00:24:42](#)

ان يودع اهله وجيرانه واصدقائه ويستحب السفر يوم الخميس ان تيسر له وان يبكر في الخروج. لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يخرج يوم الخميس وقد دعا لامته بالبركة في بكورها - [00:25:03](#)

ويبدأ بدعاء السفر عند ركوبه وسيلة سفره. من سيارة وطائرة وغيرها فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر - [00:25:23](#)

كبر ثلاثة ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا. واطوي عنا بعده - [00:25:41](#)

اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في اهل اللهم اني اعوذ بك من وعناء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. كما يستحب له السرى وهو سير المسافر اخر الليل. لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالدلجة - [00:26:06](#)

فان الارض تطوى بالليل وينبغي ان يكون الذكر صاحباً له وانيسا. والدعاء قرينا له وسميرا. فهو مظنة الاجابة واذا اشرف على قرية او بلدة دعا قائلاً اللهم اني اسألك خيرها وخير اهلها وخير ما فيها - [00:26:30](#)

واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها. وان نزل منزلاً دعا وقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك - [00:26:52](#)

وينبغي للمسافر ان يحرص على الاذان والاقامة. والاتيان برخص السفر كقصر الصلاة الرباعية ركعتين وكذا الجمع اذا كان سائراً. فان كان نازلاً في مكان فالأفضل الصلاة على وقتها قصراً. ويجوز له الجمع ويستحب له الا يطيل في السفر. وان يعجل الى اهله اذا -

[00:27:12](#)

ما قضى حاجته فان عاد من سفره ودنى من بلدته قال ايوب تائبون عابدون. لربنا حامدون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:37](#)

ومع الامور الثلاثة التي كرهها الله لنا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال هذي امور ثلاثة حذرنا منها النبي صلى الله عليه وسلم هذا شرع الله سبحانه وتعالى - [00:28:11](#)

والله عز وجل يكره لنا وكلمة شكره يعني حرم علينا قيل وقال اه القيل وقال هذه هذه الشهوة الفم يسمونها شهوة الفم الغيبة والنميمة والسب والشتم واللعن والبهتان كارثة. بعض الناس القضية عنده المسلمة. فلان ايش قال؟ وفلان وش قال؟ وش قالوا فلان؟

وش قالوا كذا. وتتبع الاقوال. طب لماذا - [00:28:31](#)

هل هذا يعنيك اليس من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه لا بعض الناس فقط اهمه كيف يتتبع اقوال الناس تجسس تحسس تلصص

لماذا من حسن اسلامي تركه ما لا يعنيه - [00:29:05](#)

فلان قال وفلانة قالت والصحيفة الفلانية قالت والقناة الفلانية قالت والموقع الفلاني قال طيب وش يعني انا اضيع وقتي في امور ما

لها طائل وبالتالي الذي يتتبع القيل والقال يتعب - [00:29:24](#)

الذي يتتبع القيل والقال يمرض يقع في ذنوب ومعاصي ويقع في شيء يغضب الله سبحانه وتعالى لو لم يكن فيها الا الغيبة هل

الغيبة قليلة؟ والله ما هي قليلة - [00:29:38](#)

لو لم يكن فيها الا النميمة قليل النميمة كارثة لا يدخلون الجنة نام لو لم يكن فيها الا تتبع اخبار الناس وسفه الناس وظياع الوقت

امراض القلب لذلك فعلا من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - [00:29:52](#)

بعض الناس تجده وقته كله مع الصحافة والاعلام والقنوات والمواقع هذا الموقع ايش قال؟ المكان الفلاني ايش قال؟ والقضية

الفلانية يا اخي اذا انت على رأس القرار لك اه لكن بعض الناس ابدا - [00:30:13](#)

تضييع وقت على امور قد تضره اكثر مما تنفعه تضر اكثر مما تنفعه يعني حتى ضياع الوقت تتبع اخبار مثل هذه الامور يعني ولا

حول ولا قوة الا بالله ما يعني ما له داعي اصلا - [00:30:28](#)

يا اخي وقتك غالي وقتك لا يقدر بثمان انك عرفت ان فلان قالوا فلان وبعدين ثم ماذا ماذا ستفعل لا شيء لذلك ايها الاحبة بدأ بها النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:30:48](#)

لان القيل والقال يؤدي الى المرض النفسي مرض القلوب الشحنة البغضاء التدابر هب انني قلت كلمة في ساعة غضب لا اقصدها

وجاك واحد وقال لك والله فلان كذا تؤدي بعد ذلك الى كثير من الضغينة والعداء والقطيعة والشحنة ومرض القلب طيب ليش -

[00:31:05](#)

جاء رجل الى عمر ابن عبد العزيز قال ان فلان يقول فيك كذا وكذا وكذا. قال ما وجد الشيطان اسفه منك حتى تبلغني هذا الكلام

يقول وين عقلك انت؟ يعني الشيطان قدر عليك انك طب انا ما سمعت فلان لما قال هذا الكلام - [00:31:33](#)

الشيطان يتسلط عليك حتى تبلغني هذا الكلام ذلك ايها الاحبة الانسان ينتبه اللسان وسقطات اللسان ثم كذلك يعني يعني اه استمبح

لاخيك العذر اعذر اخاك فرضا بلغك عن انسان يعز عليك قال فيك كلمة. لانها سقطت لسان لعله ما ارادها. لعل الناقل وشابه لعل

الاشياء كثيرة - [00:31:52](#)

كما قالوا يعني تسعة اعشار العقل في التغافل فاذا القيل والقال هو من اشغال الامور في امور لا فائدة فيها. وقد تؤدي الى فساد في

الارض ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:32:21](#)

طيب. قيل وقال وكثرة السؤال كثرة السؤال اما ان الانسان يسأل الناس اموالهم وهذه كارثة بغير وجه حب ولا حاجة واما سؤال

العلماء في بعض الاوقات افرض يا شيخ انه صار كذا وافرض انه صار كذا وندخل في الفرضيات جاء رجل الى الامام الى الامام -

[00:32:33](#)

احمد رحمه الله قال يا امام هل يجوز الوضوء بماء البازلاء او الباقي الله قال يا بني هل تعرف اركان الصلاة واجبات الصلاة؟ قال لا.

قال تعلمها فهو انفع لك - [00:32:55](#)

لان بعض الناس يمتحن الشيخ او العالم يأتيه باسئلة ليست لها وجود يا شيخ افرض كذا وافرض كذا ودخلنا في الفرضيات واصبحت

المسائل كلها فرضية هذا من التنطع بعضهم يقول حتى ان احدهم سئل احد العلماء اه عن مسألة قال وقعت - [00:33:10](#)

قال لا. قال الداعي حتى تقع ثم تعال فاسأل نطمع في السؤال ما له داعي يعني خاصة سؤال في مسائل يندر وقوعها واو قد يستحيل

وقوعها ولا حول ولا قوة الا بالله. والنبي صلى الله عليه وسلم اعطانا منهج - [00:33:31](#)

منهج في السؤال لما قال يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوا قالوا يا رسول الله افي كل عام حتى ظهر الغضب عليه قال

لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم - [00:33:47](#)

اعدروني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة اختلافهم على انبيائهم لذلك الصحابة كانوا يخشون ان يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم هذا من ادهم رضي الله عنهم وارضاهم - [00:34:04](#)

كثرة السؤال ايضا كثرة السؤال عن اخبار الناس واحداث الزمان. واضاعة الوقت فيما لا فائدة فيه اه بعض الناس يسأل في اشياء لا تعنيه يا اخي خلك في الشيء اللي يعينك - [00:34:20](#)

هذا افود لك ولدينك ويقربك من الله سبحانه وتعالى اه طبعاً بالنسبة للسئلة التي فيها فائدة وفيها طلب علم هذا الانسان بالعكس مأجور على ذلك وابن عباس رضي الله عنه وارضاه يعني ذكر ان من اسباب بروعه في العلم - [00:34:32](#)

على لسانا سؤالاً وقلبا عقولا لسان يسأل وقلب يعقل وكان من اسباب ايش؟ نبوطة من ابن عباس بعد توفيق الله سبحانه وتعالى هذا مهم جدا إنسان يسأل ليتعلم. لا يسأل لمثلاً مثلاً يسكت خصمه - [00:34:54](#)

بعض الناس يبغى يسرق حتى ايش؟ يبين انك انت ما انت عالم ولا انت جاهل او كذا او كذا اتق الله سبحانه وتعالى ويجعل كلامه لوجه الله سبحانه وتعالى. سؤاله لوجه الله سبحانه وتعالى لا اريد فيها تنطعا ولا استصغارا ولا احتقارا ولا غير ذلك - [00:35:16](#)

القضية الاخيرة التي يكرهها الله سبحانه وتعالى اضاعة المال طيب ليش طاعة المال الله سبحانه وتعالى ماذا يقول؟ واتوهم من مال الله الذي اتاكم اذا المال الذي عندك وعندى وعند كل انسان هو ليس لي ولا لك - [00:35:36](#)

الاموال هي لله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى ينقلها من شخص الى اخر والقرآن يشهد واتوهم من مال الله الذي اتاكم ولذلك لا يجوز لك ان تفعل في مالك ما يسخط الله عز وجل ما يغضب الله سبحانه وتعالى - [00:35:52](#)

بعض الناس عنده اموال فيستخدمها فيما يغضب الله عز وجل او في الاسراف في المباحات حتى الاسراف لا مع الاسف والان ابتلينا بالسناج والاشياء هذي واصبح الواحد ايش؟ اذا ورث مالا ها او متاعا - [00:36:11](#)

كيف بيدع في في الاسراف الانفاق وفي كسر قلوب الفقراء وفي كسر قلوب الشباب اقول ايها الاحبة الانسان يتقي الله سبحانه وتعالى الانسان يتقي الله سبحانه وتعالى في هذا ولا يكسر قلوب الناس - [00:36:30](#)

هذا المال انت ستسأل عنه. كما قال صلى الله عليه وسلم وعن ما له من اين اكتسبه فيما انفقها انتبه ستسأل عن كل صغيرة وكبيرة. الان الواحد فينا ياخذ الراتب اول الشهر. تجي نصف الشهر. وين الراتب؟ قال والله ما ادري. لا تدري يوم القيامة - [00:36:49](#)

يوم القيامة سيسألك الله عز وجل عن كل صغيرة وعن كل كبيرة. ولذلك ايها الاحبة الانسان اذا اعطاه الله المال اجعله فيما يرضي الله سبحانه وتعالى المطعم الحلال لا بأس. الملابس الحلال لا بأس. المركب الحلال البيت الحلال. لكن لا اسراف ولا مخيلة كما قال صلى الله

عليه وسلم - [00:37:07](#)

فضلا ان الانسان يستخدم في الحرام هذي كارثة هذي كارثة وهذا من اسباب سحب المال من الانسان نعم. شكر الله في المال ان تنفقه فيما يرضي الله سبحانه وتعالى فاذا انفقتم فيما يسخط الله كان ذلك سببا في ان يسحب المال منك - [00:37:29](#)

نكتفي بهذا واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم وان يجعلنا واياكم ممن يستمعوا القول يتبع احسنه وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:37:49](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا - [00:38:07](#)